

## موعظة لقمان لابنه 5

حسين عبدالرازق

الاسلام اه هذا هو اللقاء الخامس مع موعظة لقمان لابنه وكما تعودنا من قول ابراهيم واسماعيل في دعائهما ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - 00:00:00

انك انت العزيز الحكيم. نبدأ اولا بتلاوة الآيات ثم بعد ذلك نذكر ما فيها من العلم والحكمة قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى آمر لقمان لابنه باقامة الصلاة وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على - 00:00:19

ما اصابه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك هذه هي الموعظة العظيمة التي سنتقف معها اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:00:42

لقمان عليه السلام حكيم والله تبارك وتعالى اتاه الحكمة وذكر شيئا من هذه الحكمة انه اهتم بولده وعلمه اهم ما ينبغي ان يتعلمه ووعظه بهم موعظة وامرها بعزم الامور. وعزم الامور هي اوكدها واجبها - 00:01:18

فلانه يحب ولده ويحرص عليه علمه ما ينفعه فاولا وعظه عن حق الله يا بنى لا تشرك بالله لماذا ان الشرك لظلم عظيم فهذا يدل على ان اول ما ينبغي ان يقي الوالد منه ولده - 00:01:43

هو الشرك واعظم ما يأمر به الوالد ولده اخلاص الدين لله ثم آذكره بحق والديه ثم بعد ذلك امره بشكر الوالدين ثم امره باتباع الحق ثم كذلك آذكه عن الدار الآخرة في قول الله سبحانه وتعالى - 00:02:04

واتبع سبيل من اتاب الي ثم الى مرجعكم فانبهكم بما كنتم تعملون يعني سواء كان هذا من كلام الله او كان من كلام لقمان يعني ان هذا كلام لقمان ذكره الله آذكه موعظة له. طبعا كل القرآن كلام الله - 00:02:28

ولكن هل هذا من كلام لقمان؟ ام ان الله ذكره في وسط القصة المهم ان هذا الكلام فيه الايمان بالدار الآخرة. يعني ان الله سبحانه وتعالى يحيينا بعد الموت ونبعث ونحاسب - 00:02:46

فهو علمه عن حق الله وعلمه كذلك عن اتباع عن حق الوالدين واتباع الحق وكذلك علمه عن الدار الآخرة والايام بها ثم علمه عن الله يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:03:02

ان الله لطيف خبير في هذا الجزء الذي سنتكلم عنه اليوم علمه عزم الامور اوكد الامور واهمها واجبها قال يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك. يعني كل ما تقدم من - 00:03:22

اقام الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على المصائب. كل ذلك من عزم الامور. يعني من الامور التي عزم الله بها عليك اوجبها عليك فلذلك الوالد العاقل الذي يحب ولده بعد ان يعلمه حق الله وحق الوالدين ويعلمه عن الله واسمائه - 00:03:45

ويعلمه عن الدار الآخرة يجب ان يأمره بعزم الامور وانت كذلك انت مثلا تريدين ان تغير نفسك في اشياء كثيرة. انت نفسك على خير يجب ان تعرف ان اولى الامور ان تهتم بها هي عبادة الله تبارك وتعالى واعظمها الصلاة - 00:04:10

يا بنى اقم الصلاة. اقام الصلاة ليست مجرد الاداء. ان انا يعني اقول الله اكبر واقرأ لا اقام الصلاة يعني حسن اداء الصلاة وان تصليها في في الوقت الذي يحبه الله - 00:04:31

وان تحرص على الطهارة وعلى آذنك اجمل الثياب خذوا زينتكم عند كل مسجد وان تحرص كذلك على الخشوع فيها وعلى صلاة الجمعة وعلى ذكر الله كل امر يعين على قبول الصلاة ورفع الدرجات بها فهو من اقام الصلاة - 00:04:46

يا بنى اقم الصلاة. طبعا اقام الصلاة ليس وحدها هي شريعة آذن الله لكن في اعمال اخرى الصيام الزكاة الحج غير ذلك من الاعمال.

ولكن ذكرت الصلاة لأنها اعظم وكذلك تدل على باقي العبادات - 00:05:05  
فإذا هذا امر بكل اعمال الخير التي امر الله بها يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر المعروف هو كل ما امر الله به وكل ما يحبه الله ويرضاه. والمنكر ما لا يرضاه. المعروف هو اليمان والتقوى والبر والعمل - 00:05:23

والصالح والمنكر هو الكفر والشرك والفسق والعصيان فلقمان يأمر ولده ان يأمر بالمعروف يعني يقول له يجب ان تكون انت نفسك تعمل بهذا المعروف. يعني كلما علمت شيئاً من الخير عملت به. كل - 00:05:44

مثلاً تسمع النهاردة درس تعمل به تمام؟ لأن إنما يتعلم العلم لنعمل به وكمان يجب ان تدعوا اليه. يعني تكون داعياً إلى الله. انت مثلاً تعلمت النهاردة آية. كل اصحابك عنها. تعلمت حديثاً تعلمت طاعة. انت مثلاً - 00:06:05

كورة مع الأولاد واذن الاذان هي على الصلاة هي على الفلاح. لا تقل انا اذهب وحدي لا قل لاصحابك ما رأيكم تأتون معى؟ فادعوهم بلطف وبabad. انت مثلاً دخلت في دورة مثل هذه الدورات لك صديق قل له - 00:06:23

قل له ادعوه لماذا؟ لأن الداعي إلى الله اجره عند الله عظيم النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى يعني لو انت دعشت الناس إلى خير من دعا إلى هدى كان له مثل اجر من يدعوهم لا ينقص ذلك من اجرتهم - 00:06:37

شيئاً. يعني انت لك نفس هذا الاجر والنبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم. يعني المال الكبير. تمام عمر النعم يعني كان آآ معناه الناقة النوق اللي هي الناقة الجمل يعني الحمراء كان لها يعني سعر غالٍ. فده تشبيه. فانت كل ما تعرف شيء - 00:06:54

دول مسلا انت عرفت تقرأ الفاتحة. تقتل صديقك اللي معك في التختة في في الدكة. آآ في في المقعد يعني تقول له انت تعرف تقرأ الفاتحة؟ يقول لك لا مثلاً تبدأ تعلمه. يعني يكون عندك حب لله وحب ان الناس يفعلون ما يحبه الله. كذلك النهي عن المنكر - 00:07:15

انت وجدت صديقك مثلاً بيعمل شيء محروم بيشاهد شيئاً محرماً. يفرط في الصلاة. فانت لازم تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فمن قام بهذا ان هو في نفسه كان ايه؟ انساناً صالحاً. ليس معنى ذلك انك انت لن تخطئ. ممكن يقع منك الخطأ ولكن تستغفر - 00:07:33

فمن كان صالحاً ويدعو إلى الله فهو من من افضل الناس عند الله. وربنا سبحانه وتعالى قال كنتم خيراً ماماً اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر إلى اخر الآية - 00:07:52

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك الصبر هو المكمل للحق اي انسان عنده حق لازم يصبر اصبر على الطاعة. انت مسلا نايم وصلاة الفجر اذنت هي على الصلاة وانت نفسك تنام. فبتتجاهد نفسك وتصبر عشان تقوم تروح المسجد. تمام - 00:08:05

انت كذلك مثلاً صائم وتعبان نفسك تشرب بس بتقاوم نفسك فالصبر انك تحمل آآ الطاعة وان كانت تخالف هواك وانك ترك المعصية وان كنت نفسك تعملها. مثلاً الشيطان بيقول لك مثلاً انظر لهذه المرأة اللي بتتمشى في الشارع. انت تقول لا هذا يحرمه الله. ربنا - 00:08:30

قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى مهما يكون نفسك بتحدى بشيء حرام تقول لأ طب لو تركت الحرام الله سبحانه وتعالى يضاعف لك الحسنات - 00:08:52

سيدنا يوسف عليه السلام لما امرأة العزيز ارادت ان يفعل بها الفاحشة يعني ان يعصي الله فيها ماذا قال؟ قال معاذ الله وترك ذلك لوجه الله الانسان اذا حدته نفسه بمعصية ثم تركها خوفاً من الله ورجاء في سبيل الله فان الله سبحانه وتعالى يعطيه على - 00:09:07

اليها حسنات كثيرة اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. كذلك لازم تصبر على قدر الله مثلاً انسان رسب في الاختبار مثلاً لا يقل لو كان كذا لكان كذا لكن يقول قدر الله وما شاء فعل. انسان مثلاً البنطلون بتاعه اقطع. او مثلاً الكراشرة بتاعته

الدفتر بتاعه اقطع. او الفلوس بتاعته - 00:09:30

قاعة ما يقعدش يصوت بقى ويقول ليه يا رب عملت كده ؟ لـأ يقول قدر الله وما شاء فعل والنبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:09:52

استعن بالله ولا احرض على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو كان كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. لما انت - 00:10:07

لو انا ما كنتش خرجت النهاردة لو ما كنتش رحت المدرسة ما كنتش اتخانقت. لو ما كنتش لأ. تقول قدر الله وما شاء فعل. يعني تصر على قدر الله طيب انت لو انت مسلا قلت لصاحب صل - 00:10:21

او اترك المعصية دي ممكن هو يشتتمك. وممكن يعمل معك حاجة مش كويسبة فل لقمان يقول لولدي اصبر على ما اصابك لأن الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ممكن احد يعني يخطئ في حقه. فهو يقول لك اصبر على ذلك. وانما يوفى الصابرون - 00:10:34  
غيرهم بغير حساب. ان ذلك من عزم الامور نلاحظ ان هذه الموعظة بدأت اولا بالحقوق ثم بدأت بعزم الامور يعني اهم الامور التي والوالد الولد واهم الامور التي يعملها الولد. ما هي ؟ اقام الصلاة والامر بالمعروف - 00:10:53

والنهي عن المنكر والصبر من عزائم الامور يعني من اهم الامور. واوكل الامور. يعني انت لا تفعل ذلك براحتك. تقول والله انا ممكن افعل وممكن لا افعل. لا. هذا من اوكل - 00:11:13

الامور التي امرك الله سبحانه وتعالى بها خلاصة آآية اليوم اولا اقام الصلاة لابد ان نحسن في اقام الصلاة. وكذلك لابد ان نجتهد في كل عبادة امرنا الله تبارك وتعالى بها. يبقى اولا الاجتهد - 00:11:25

في العمل الصالح والاحسان الى الله فيه الامر الثاني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان احنا نصلح ونعلم وندعوا الناس كل ما تعرف خير اوامر اصحابك به. او ان انت مثلا جالسة مع صديقاتك واذن مؤذن قولي يلا عشان نصلحي. علميهم القرآن علميهم الحديث علموهم الحكم الفقيهي اللي علمتني. لازم يعني اي انسان - 00:11:46

من يحب الله يحب ان يدعوا الى الله واصبر على ما اصابك. الصبر عندنا آآ الصبر على الطاعة عن المعصية والصبر على قدر الله. ونتذكر عاقبة الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:12:10

الامر الاخير ان ذلك من عزم الامور يعني هذه اوكل الامور يعني لو انا اريد ان انا يعني اغير نفسي اشياء كثيرة واصلاح نفسي لازم يكون امر الله هو اعلى شيء افكر فيه - 00:12:28

تمام؟ لازم اصبر على الطاعة واهتم وادرس واقرأ واتعلم. لماذا؟ لأن هذا هو اهم الامر. لأننا سنبموت. والله سبحانه وتعالى سيحاسبنا على كذلك و قالوا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:12:45

ربنا لم يخلقنا في هذه الدنيا لنلعب ونلهو لا خلقنا لاقام الصلاة تمام وكذلك خلقنا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وللصلاح طيب نبدأ ان شاء الله بتلاوة الآيات من اولها الى ما وصلنا - 00:12:59

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولقد اتينا الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمان لبني وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك - 00:13:17

ظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفي فصاله في عامين ان اشكر لي انا اشكر لي ولوالديك الى المصير نكرر مرة اخرى لأن الانترنت تعطل انا اسف جدا - 00:13:55

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وصاله في عام اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - 00:14:30

وابع سبيل من اتاب الي ثم الي مرجعكم فانبهكم بما كنتتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصاب - 00:15:06

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وموعدنا غدا ان شاء الله مع اخر ما في موعظة لقمان وهو حسن الخلق آآنسأل الله تبارك وتعالى

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح واكثروا من سؤال الله تبارك وتعالى الهدایة والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله -  
00:15:56 وبركاته - 00:16:24